

اتجاهات التغير اللغوي للألفاظ العربية فى اللغة التركية الحديثة

هبة فتحى يوسف عبد الوهاب الميستكاوى

هدف الى التحليل اللغوي الدلالي للألفاظ والتراكيب العربية بمعجم مجمع اللغة التركية و مقابلتها بالدلالة العربية تحليلاً يكشف عن الفجوات المعجمية الموجودة بين هذه المقابلات ، ليمدنا بالميزات الدقيقة لكل لفظة.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي و التقابلي على مستوى المفردات المعجمية ، والأخذ بالنظرية التحليلية لمعنى الكلمة وتحديد ملامحها الدلالية لوضعها في مجالها الخاص بها.

واتضح بالبحث عدة نتائج:

- وجود تغيرات دلالية عديدة بالألفاظ والتراكيب العربية المقترضة بالمعجم التركي ،
- كما كشفت أصول هذا الرصيد العربي لتلافى الأخطاء التي يقع فيها المترجمون من التركية للعربية نتيجة اختلاف الدلالة للألفاظ التركية العربية.
- الكلمات المفتاحية: التغير الدلالي - اللغة التركية الحديثة

**” Trends of linguistic change of Arabic words
in modern Turkish “**

**"Semantic Study- in the Dictionary of the
Turkish Language Complex"**

Research summery

This research is entitled

The aim of the semantic linguistic analysis of the Arabic syntax and syntax in the Turkish Language Syntax and its corresponding to the Arabic semantic analysis reveals the lexical gaps that exist between these interviews, providing us with the precise features of each word.

The research was based on the descriptive and the corresponding approach at the level of lexical vocabulary, and the introduction of the analytical theory of the meaning of the word and determine its semantic features to put in its own field..

, The results revealed several results:

-The existence of many semantic changes in the Arabic words and structures borrowed in the Turkish dictionary

**Trends of linguistic change - Semantic Study
Turkish Language**

اتجاهات التغير اللغوي للألفاظ العربية فى اللغة التركية الحديثة

هبة فتحى يوسف عبد الوهاب الميستكاوى

الألفاظ العربية التي دخلتُ التركية إنما دخلتها عن الفارسية ، فقد تضمنت الفارسية كثيراً من الألفاظ العربية منذ أن اختلط الفرس بالعرب الفاتحين، وتشكلت فarsiيتهم الحديثة من امتزاج اللغة الفارسية بالفهلوية ، وهى اللغة التي كانت عند الفتح العربي، فالتقت العربية بالفهلوية ، وانبتقت الفارسية الحديثة.

ولما قامت الدولة التُركية العثمانية في القرن الثالث عشر الميلادي على أطلال السُلجوقية في آسيا الصغرى ، كانت لغة السلاجقة الفارسية (لغة ثقافتهم) ، ودخلت الفارسية لغة الأتراك العثمانيين وامتزجت كما امتزجت بالعربية من قبل ، مما أفضى إلى انتقال العربية عن الفارسية إلى لغة الأتراك العثمانيين ، وبين هذا الامتزاج الثقافي واللغوي نتج تغيرات دلالية^١ والتي من أبسط عواملها "اختلاف الإدراك للمعنى من إنسان لآخر، بل قد ينتقل المعنى من نقيض إلى نقيض لاختلاف عرب أو ترك الشمال والجنوب مما يؤكد أن للبيئة حكمها في هذا التغير اللاحق بالمعنى".

ولباعث الكشف عن التغير الدلالي للألفاظ العربية و أثر انتقالها للغة التركية ، وحجم الاختلاف في المعنى وتفاوته من خلال التحليل الدلالي للألفاظ العربية قامت هذه الدراسة التطبيقية والتي تركز علي هذا مستوى الدلالة المعجمية للألفاظ العربية في التركية على مستوى المفردات..

^١- " المصري ، د حسين مجيب - أثر المعجم العربي في لغات الشعوب الاسلامية "الأردية -

التركية -الفارسية" ١٩٩٢مكتبة مدبولي/ص ١٦

اتجاهات التغير اللغوي للألفاظ العربية فى اللغة التركية الحديثة

والجانب المعجمي^(٢) أقرب الجوانب جميعاً إلى الدلالة الاجتماعية، لأن المفردات ودلالاتها لا تدون في المعجم إلا بعد اتفاق اجتماعي يقوم على المواضع والغرف. وتمثل هذه الدلالة نقطة البدء للدلالات الأخرى التي تضيف إليها ما تكتسبه من معان تتصل بالاستعمال، إضافة إلى معاني الصيغ والمواقع السياقية، ومن الجدير بالذكر أن بعض المناهج الحديثة تذهب إلى قطع الصلة بالمعاني التي استقرت بالمعاجم، لأن الكلمة - كما ترى هذه المناهج- لا معنى لها ولا قيمة إذا أخذت منعزلة عن السياق اللغوي والمقام الاجتماعي. والحق^(٣) أن النظر إلى هذا الأمر ينبغي أن يكون متوازياً لأن المعنى المعجمي - على الرغم من تعدده أو عمومته- يمثل النويات المعنوية التي تدخل في بناء كل جانب من جوانب الدلالة.

المصدر الأساسي: استندت الدراسة إلى البحث المعجمي في

"معجم اللغة التركية لمجمع اللغة التركية "

⁴Türk Dil Kurumu – Türkçe Sözlük -Ankara

٢- قدور، أحمد، مصنفات اللحن والتثقيف اللغوى حتى القرن العاشر- منشورت وزارة الثقافة دمشق ١٩٩٦ص٩٠

٣- قدور، أحمد، مصنفات اللحن والتثقيف اللغوى حتى القرن العاشر- منشورت وزارة الثقافة دمشق ١٩٩٦ص٩٠

türk dil kurumu -(Atatürk kültür-dil ve tarih yüksek kurumu2011-1

-Türkçe sözlük/

قاموس مجمع اللغة التركييه - مؤسسة أتاتورك للثقافة - اللغة والتاريخ. ٢٠١١

بالإضافة الى المعاجم المساعدة

القاموس الشامل 2011-Ankara -Arapçe -Türkçe-kapsamli- Dr Emrullah işler

/د أمر الله اشلر-

منهج البحث:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التقابلي، وذلك على مستوى الدلالة المعجمية للمفردات اللغوية، وذلك من خلال عرض الدلالة التركيبية وعرض التغير اللغوي الذي حدث لها بالمقابلة مع الدلالة العربية بالمعجم العربي.

أهمية الموضوع:

كثرة ما تضمنته اللغات الشرقية عامة والتركية خاصة من ألفاظ عربية إلى "حد الرُّجحان في نصوصها للغة الصاد"^٥ حتى وقفنا بالبحث في المعجم التركي لما للتركية من وجود وانتشار وتراث عريض، وذلك ببعث الكشف عن حجم التغير الدلالي للألفاظ العربية و أثر انتقالها في اللغة التركية، وحجم الاختلاف في المعنى وتفاوته فقد يكون مماثلاً كل المماثلة، وقد يكون مخالفاً كل المخالفة وقد يكون بين ذلك بدرجة من المقاربة الدلالية.

أقسام البحث:

التمهيد: التطور الدلالي وأسباب تغير المعنى

المبحث الأول: التغير الدلالي للألفاظ العربية بالتركية (مستوى المفردات)

المبحث الثاني: التغير الدلالي للألفاظ العربية بالتركية (مستوى التراكيب)

التطور الدلالي^٦ Semantic Development.

التطور اللغوي يكون أوضح ما يكون فى المستوى الدلالي، لأنه الجانب الذى يربط بين اللغة والواقع ربطاً مباشراً، ويصوغ العلاقة الرمزية بينهما صياغة تجريدية على هذا النحو:

الدال (اللفظ) // المدلول (الشيء)

^٥ - " المصري ، د حسين مجيب - أثر المعجم العربي في لغات الشعوب الاسلامية "الأردية - التركية -الفارسية" ١٩٩٢مكتبة مدبولى/ص ١٦

^٦ - داود ، د محمد محمد " العربية و علم اللغة الحديث"، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٢١٣

اتجاهات التغير اللغوي للألفاظ العربية فى اللغة التركية الحديثة

ولما كانت المدلولات (الأشياء) متطورة وكان من طبيعتها تغير وتحول من زمن إلى زمن، ومن حضارة إلى حضارة، كانت الدوال "الألفاظ" متطورة باطراد متناسب مع ما يلابس المدلولات من تحولات وتغيرات، يقول *J. Lyons* :

" إنَّ الثروة اللفظية للغة عبارة عن نسق متكامل من المواد المعجمية التي ترتبط بالمعنى، هذا النسق فى تدفق ثابت، فنحن لا نجد المواد المعجمية التي كانت موجودة من قبل تختفى ثم تحل محلها مواد جديدة عبر تاريخ اللغة فحسب" بل إن علاقات المعانى التي تقع بين مادة معجمية بعينها وغيرها من المواد المجاورة فى النسق فى التغير مستمر عبر الزمن أيضا، وأى اتساع فى معنى إحدى المواد المعجمية يتضمن تضييقا مماثلاً فى مادة أو أكثر من المواد المجاورة لها".^٧

- أسباب تغير المعنى:

ارتباط اللغة بالمجتمع و متغيراته المتعددة، جعل الأسباب التي تؤدي إلى تغير المعنى عديدة و متنوعة، ويمكن تصنيف هذه الأسباب إلى نوعين^٨:

أ. أسباب لغوية

ب. أسباب اجتماعية

^٧ - داود ، د محمد محمد " العربية وعلم اللغة الحديث"، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠١، ص٢١٣

١- داود ، د محمد محمد " العربية وعلم اللغة الحديث"، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠١، ص٢٢٣، وهناك عديد من التقسيمات لأسباب التغير تكاد تتفق في الجوهر .

- قدّور ، أحمد محمد مصنفات اللحن والتثقيف اللغوى حتى القرن العاشر - منشورت وزارة الثقافة دمشق ١٩٨٧

- عبد التواب د. رمضان، التطور اللغوى مظاهره وعلله وقوانينه ص ١١٧
- التونى د مصطفى زكى علل التغير اللغوى ، - حوليات كلية الآداب ص ١٥

أ - أولاً: الأسباب اللغوية:

(١) الحاجة :

مواليد الحياة المتنوعة - حسيّة كانت أو معنوية كانت - تحتاج إلى أسماء تدل عليها، و يرجع اللغويون إلى كنوزهم اللغوية المتمثلة في التّراث اللّغوي، ينتقون كلمات اندثرت فيعيدون إليها الحياة، و يسمون بها مواليد الحياة المختلفة، ومن هنا تظهر كلمات قديمة قد لبست ثياباً جديدة من المعني، و مثل ذلك: الجريدة، الصحيفة، والوظيفة، والقطار، و التسجيل.

(٢) الاستعمال^٩

إن المادة الأولية للغة ثابتة، ولكن أشكالها متغيرة، و ليس من الممكن أن يتطرق الفناء أو الإماتة الى المادة الخام، إلا إذا قضى الله ألا تكون اللغة ذاتها، فأما الأشكال فإنها تحيا و تموت، تحيها ضرورة تعبيرية، و يميتها انعدام هذه الضرورة، ثم تبعثها في صورة اخري ضرورة جديدة، وهكذا دواليك.

(٣) الخطأ و سوء الفهم:

قد ينتج عن الخطأ فى تطبيق القواعد أو سوء الفهم لها تغيير دلالي، مثال ذلك كلمة الحرم Harem :الحريم بالتركية ،والأصل الحرم:المكان الطاهر المقدس ،ويطلق على القسم الخاصبالنساء كذلك كلمة "زوج"^{١٠} حدث لها تغير دلالي لنفس السبب، وواضح من المثالين السابقين أن الخطأ فى تطبيق قواعد اللغة وسوء الفهم ليس إلا نتيجة للعملية الذهنية التي تسمى بالقياس الخاطئ^{١١}.

٩ - داود ، د محمد محمد " العربية و علم اللغة الحديث"، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠١، ص٢٢٥، ٢٢٤
،ويطلق على القسم الخاص بالنساء haremlik الحرمك:الزوجات

^{١٠} - السابق

^{١١} - داود ، د محمد محمد " العربية و علم اللغة الحديث"، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠١، ص٢٢٥، ٢٢٤

اتجاهات التغير اللغوي للألفاظ العربية في اللغة التركية الحديثة

٤) تغيير مدلول الكلمة لتغيير طبيعية الشيء الذي تدل عليه:
zahire ذخيرة : غلال الحبوب والقمح.... إلخ ، بينما عند العرب^{١٢} كل مُخزَن وموفر،
ثم جرى الاستعمال على تخصيصها كصفة لأسلحة الجيش
فالتغير الدلالي جاء لتغيير طبيعة المدلول وهو الغنائم والأسلحة لاختلاف الزمان وينكر
أن تطور هذه اللفظة عربي تركي ثم تركي عربي في عصور الاحتلال والاختلاط
العثماني العربي ، فالمشابهة محمولة على علاقة المجاز.
أشكال التغير الدلالي^{١٣}

أولاً: تخصيص الدلالة أو تضيق الدلالة narrowing of meaning

"وهو أن يضيق معنى كلمة بمرور الزمن فتتحول دلالتها من معنى كلي إلى معنى جزئي، أو يقل عدد المعاني التي تدل عليها أي أن الكلمة أصبحت بالتخصيص دالة على بعض ما كانت تدل عليه من قبل"، أما دكتور/أحمد مختار عمر فيفسر التخصيص "بأنه نتيجة اضافة بعض الملامح التمييزية للفظ ، فكلما زادت الملامح لشيء ما قل عدد أفراده"^{١٤}

^{١٢} الوسيط/ (ذ خر)، جمع : أذخارٌ (ذ خ ر) ، الذخيرةُ عُدَّة الحرب من رصاص و قذائف .
والجمع : دَخَائِرُ..- عمر د/أحمد مختار معجم اللغة العربية المعاصرة
^{١٣}- حيدر، د. فريد عوض_ علم الدلالة دراسة نظرية و تطبيقية ، ط ٢٠٠٥ ص ٨٣

— ^{١٤} عمر د. أحمد مختار علم الدلالة، ، ١٩٨٢ ط عالم الكتب، ص ٢٤٦

المبحث الأول: التغير الدلالي للألفاظ العربية بالتركية (مستوى المفردات)

من الأمثلة التطبيقية:

avrat^{١٥}- عورة ، تنطق آقرات: ، كناية عن المرأة و العرض ، بينما تعني عند العرب^{١٦}: كل ما هو عورة العورة: الخلل والغيب في الشيء " العورة: كل بيت أو موضع فيه خلل يُخشى دخول العدو منه . كل ما يستره الإنسان استتكاراً أو حياءً .

وفي التنزيل العزيز " يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ، وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا " .

Harem الحرم: المكان الطاهر المقدس ، ويطلق على القسم الخاص بالنساء haremlik الحرمك: الزوجات

عند العرب^{١٧}: ما لا يحل انتهاكه ، وما يحميه الرجل ويدافع عنه، كل محرم، لا يُمس ، فى القاموس المحيط: " الحَرَمُ والمَحْرَمُ : حَرَمٌ مَكَّةَ ، وهو حَرَمُ الله وحَرَمُ رَسُولِهِ ، تغير معناها وصارت بالتركية تطلق على قسم النساء مجازاً ومشابهة للتشريف ،فالتغير التاريخي^{١٨} يسبقه تنوع لغوى تزامنى يمهده ويصيب هذا التنوع ما يصيب الطوائف الاجتماعية ذات المكانة فيرتفع التنوع الذي يقترن بالطائفة الاجتماعية ذات المكانة.

مهمات Mühimmat: ذخيره حربية ، نجد المعنى مخصصاً

"askerlerin mühimmatı" ، والمقابل التركي العربي لها تجهيزات العسكر ، والمعدات .

عند العرب مهمة^{١٩}: وظيفة ، توكيل أو صلاحية تعطى لشخص ما من أجل القيام بأمر محدد، والجمع مهمات.

(٢) يُحمل معناها على النقل الدلالي لعلاقة السببية. لان المرأة عرض الرجل ،والعرض عورة ،ويُحمل علاقة النقل على السببية،واللفظ شرعي فيه تأثر بالجانب الإسلامي والتشريعى وهو ما جرى عليه التأثير والتأثر بين اللغتين ، الأحزاب آية ١٣-١٠.

٣- الوسيط(عور) ج ٢/٢٣٦

١٧- عمر د/أحمد مختار معجم اللغة العربية المعاصرة / حرم ج ١-

١٨- التونى /د- مصطفى زكي علل التغير اللغوى / التونى / حوليات كلية الآداب جامعة الكويت ص ٦٦

١٩- عمر د/أحمد مختار معجم اللغة العربية المعاصرة /همم ج ٣/٢٣٦٨

اتجاهات التغير اللغوي للألفاظ العربية في اللغة التركية الحديثة

imaret٢٠ عمارة : تنطق إيماارة: تعني محل رعاية الفقراء، وتوزيع الأطعمة وهو معنى مختص على فئة معينة وهم الفقراء ومكان رعايتهم .
عند العرب(٢١) اسم والجمع :عمائر، وعمارات : التشييد والإعمار والبناء عكسه الهدم، الخراب ،والعمارة: مبنى كبير به عدة طوابق متعددة،بالقاموس المحيط: **عِمَارَةٌ** : ما يُعْمَرُ به المكانُ .

التعميم الدلالي أوالاتساع الدلالي^{٢٢} Widening

عكس اتجاه التخصص،يعنى تحول الدلالة من المعنى الجزئي إلى المعنى الكلي، وبه تصبح الكلمة تدل على عدد من المعاني أكثر مما كانت تدل عليه من قبل.

١- قاموس مجمع اللغة التركية_ مجمع أتاتورك للثقافة والتاريخ

٢٠- Türkçe sözlük-Türk dil kurumu/(dil ve tarih yüksek kurumu_

٢- عمر د/أحمد مختار "معجم اللغة العربية المعاصرة"/عمر(ع م ر)ج٢/١٥٥٢،

القاموس المحيط/(ع م ر)

٣- حيدر، د. فريد عوض_علم الدلالة دراسة نظرية و تطبيقية ، ط ٢٠٠٥ص٧٧

رضائي ، د. علي رضا محمد، جامعة طهران - بيروت " التطور الدلالي في اللغتين العربية والفارسية"بحث بمركز البحوث المعاصرة٢٠١٥

ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

تجاوز **tecavüz**^{٢٣}: يتسع لمعنى إلى الاغتصاب والاعتداء

- مهاجمة الشرف والتحرش، تمديد الحق في يد شخص آخر،
- تجاوز الأعراس

أمّا عند العرب^{٢٤}: جمع تجاوزات، لغير المصدر: مخالفة، خروج عن اللائق، تخطى الحدّ المباح :- وقعت بعض التّجاوزات أثناء سير الانتخابات كمعنى عام للتجاوز. **بين الدالّتين** : نجد المعانى الفرعية تتسع وتتنّيز مع الاستعمال التركى من جهة، وتتركز على الاعتداء والاعتصاب من جهة فعلى الأولى تحمل على الاتساع الدلالي، وعلى الاختصاص تأخذ الكلمة أكثر من علاقة دلالية فى مجالها.

Hazine خزينة

١- الثروة الكبيرة، büyük servet، خزينة الأشياء، الكنز، ج: كنوز: المدفون
F. R. Atay. - Ağaç, rutubetin hazinesidir. ٢. الشجرة خزينة الرطوبة

١ - - حيدر، د. فريد عوض_ علم الدلالة دراسة نظرية و تطبيقية، ط ٢٠٠٥ ص ٨٤

٢- مترجم عن قاموس مجمع اللغة التركية_ مجمع أناتورك للثقافة والتاريخ

٢٣ - Türkçe sözlük-Türk dil kurumu/(dil ve tarih yüksek kurumu)

٢٤ - عمر د/ أحمد مختار معجم اللغة العربية المعاصر/ تجاوز

- مجمع اللغة العربية / الوسيط / (ج و ز) - تجاوزَ : فعل : خماسي لازم متعد بحرف، تجاوزَ في الشيء : أفرط.

اتجاهات التغير اللغوي للألفاظ العربية في اللغة التركية الحديثة

٢- خزينة الدولة

١. المعنى العربي^{٢٥} خَزِينَةٌ -: جمعها خزينات وخَزَائِنُ:
١- مكان تسليم النقود وتسلمها في الأماكن العامة -: ادفع ثمن هذه السلعة في الخزينة
٢ - خَزْنَةٌ ، صندوق حديدي لحفظ المال ونحوه ، خزانة تحفظ فيها النقود و الأشياء النفيسة -: أغلق الخزينة بالمفتاح .
٣ - خَزِينَةُ الدولة : القسم الحكومي المسئول عن تجميع وإدارة وإنفاق العائدات العامة .

الملح الدلالي هنا : تتلاقى الدلالة التركيبية العربية في عديد من المعاني المعجمية وتزيد في ملمحين وهما الثروة الكبيرة والكنز المدفون، وهي بالعربية تعد من المعاني المجازية لكلمة الخزينة والمحمولة على علاقة المشابهة.

Misafir مسافر : الضيوف ، وهي من الألفاظ المفردة التي تستعمل في التركية بمعنى الجمع وذلك بقبولها لاحقة الجمع **misafirler** ،
الملح الدلالي: التغير الدلالي حدوث انتقال للدلالة باطلاق لفظ مسافر علي أى ضيف وهذا تعميم ،بينما عند العرب : مَنْ يَرْتَجِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ

- رقي الدلالة^{٢٦}:

يطلق عليه مصطلح التغير المتسامي ،وهو اتجاه في التغير الدلالي يُطلق على ما يُصيب الكلمات التي كانت تدل على في الأصل على معانٍ وضعيه أضعيفه نسبياً إلى

^{٢٥} - عمر د/أحمد مختار معجم اللغة العربية المعاصرة /خزينة، والوسيط/ خ ز ن / جمع : خَزَائِنُ :مكان الخزن.

-Türkçe sözlük-Türk dil kurumu/(Atatürk kültür-dil ve tarih yüksek kurumu

^{٢٦} - حيدر، د . فريد عوض علم الدلالة دراسة نظرية و تطبيقية ٩٤

كلمات تدل فى نظر المجتمع على معان أرفع وأشرف وأقوى وهو تحول يرتبط بالقيم الاجتماعية وقد يرتبط بتغير المسمى نفسه الى حالة أرقى مما كان عليه" ومن أمثلة رقي الدلالة ما يأتى :

إدمان^{٢٧}: ممارسة الألعاب الرياضية، وتمارينها .. الخ- **idman**

عند العرب^{٢٨}: أَدَمَنْ يُدْمَنُ ، إِدْمَانًا ، فَهُوَ مُدْمِنٌ ، والمفعول^{٢٩}: مُدْمِنٌ - أَدَمَنْ الشَّيْءَ / أَدَمَنْ عَلَى الشَّيْءِ أَدَامَ فِعْلُهُ وَلَازِمَهُ وَلَمْ يُقْلَعْ عَنْهُ ، دَاوَمَ عَلَيْهِ وَوَاظَبَ ، -

المُسْكِرَاتِ ، - منه يُقَالُ: إِدْمَانَ التَّدْخِينَ مُضِرٌّ بِالصَّحَّةِ

والمعنى بالقاموس المحيط يوافق المعنى الاستمرار والدوام: . أَدَمَنْ الشَّيْءَ : أَدَامَهُ.

hers- حرث: تنطق ، حرس :من معانيها :الثقافة^١

وهواستعمال قائم على معنى المُشَابَهَةِ و الاستعارة،

فالثقافة تطلب التعلم ورعايته كالحرث :الأرض المزروعة ،والعلاقة هنا في النقل

الدلالي للمشابهة.

3-Türkçe / (Atatürk kültür-dil ve tarih yüksek kurumu/**idman:sp-antreman**, sözlük-Türk dil kurumu3

٢٨ - ٢ عمر د/أحمد مختار معجم اللغة العربية المعاصرة / إدمان- ج ٢/١٤٦٤
-الوسيط/ (د م ن) ،إدْمَانِ (مصدر أَدَمَنْ) . :- مَنَعَهُ مِنْ إِدْمَانِ الْمُحَدَّرَاتِ :- : مِنْ الْإِفْرَاطِ فِي تَنَاوُلِهَا- .

hers- Türkçe sözlük-Türk dil kurum Atatürk kültür-dil ve tarih yüksek kurumu
١/

اتجاهات التغير اللغوي للألفاظ العربية في اللغة التركية الحديثة

انحطاط الدلالة: ٣٠

يسير في الاتجاه المعاكس لراقي الدلالة، وهو يعبر عن ضعف دلالة اللفظ في الأذهان، وفقدان مكانتها في المجتمع عندما تستخدم في غير موضعها، فهناك ألفاظ تبدأ حياتها بأن تعبر في قوة عن أمر شنيع أو فظيع حتى اذا طرقت الأذان فزع المرء لسماعها وأحس أنها أقوى ما يعبر عن تلك الحال ثم تمر الايام وتشيع تلك الألفاظ ويكثر تداولها بين الناس وهم عادة مشغوفون في كلامهم بالإسراف والمغالاة فيستعملونها في مجال أضعف من مجالها الأول وهنا تنهار القوة التي في الدلالة الأولى .
ومن أمثلة ذلك بالألفاظ العربية التركية:

istismar استثمار^{٣١}: استغلال، احتلال.. الخ من معانى الاستيلاء والاستيطان.

أما عند العرب فمصدر استثمر

استثمار الوظيفة : حصول الموظف على منفعة شخصية من إحدى معاملات الإدارة التي ينتمي إليها الاقتصاد (استخدام الأموال في الإنتاج ، إما مباشرة بشراء المواد الأولية وإما بطريق غير مباشر ك شراء الأسهم والسندات .

ورد مثال على ذلك - تسعى الحكومة لتشجيع الاستثمارات العربية

işret. عشرة^{٣٢}: الخمر، وتتطق عشرت^{٣٣}

٣٠ - حيدر، د . فريد عوض علم الدلالة دراسة نظرية و تطبيقية

- عبد الحى ،د مصطفى يوسف عالم الكتب^{٣٠}، "ل مواد والمداخل في المعجم اللغوى التاريخي" ٢٠٩

١- Türkçe / (Atatürk kültür-dil ve tarih yüksek kurumu) Türk dil kurumu
Türkçe / hers: kültür-tarlasürme / sözlük قاموس مجمع اللغة التركية-مجمع أتاتورك لثقافة اللغة والتاريخ.

١- عمر د/ أحمد مختار معجم اللغة العربية المعاصرة/ استثمار، الوسيط/ (ث م ر) . (مصدر

إِسْتَثْمَرَ) . - يَرْعَبُ فِي اسْتِثْمَارِ أَمْوَالِهِ -: الأثْبَغُ بِهَا فِي عَمَلٍ مَا ، اسْتِغْلَالُهَا .

٢- للفظه علاقة أخرى وهى التضييق الدلالي لاقتصار المعنى على الخمر ومجلسه^٣.

٣٣ معجم شمس الدين سامى "تركي" اسطنبول ١٩٧٨ / عشرت

أما بالعربية^{٣٤}: بالقاموس المحيط: **عِشْرَةٌ**: المَخَالِطَةُ.

وفي معجم اللغة المعاصرة "الأهل والإخوان ممن طالت معرفتهم وصحبهم".
الملح الدلالي: اطلاق العِشْرَة على مجالس الخمر قديماً، لكثرة هذه المجالس بين الأصحاب وهذا الاستعمال جاري من باب اطلاق الشيء على فاعله، وهم الأصحاب الذين يشربون الخمر .

آفة: afet

- الآفة: المصيبة، البلاء، كارثة والمرض، ٢-الجمال الفاتن والساحر

تتعدد معاني الآفة وتلاقى مع المعنى العربي في ملح البلاء والمرض، أما معنى الجمال وإن كان استخدام أدبي مجازي ، فإنى أراه انحطاطاً للمعنى، وقد ورد على ألسنة الأدباء العرب ، والترك.

انتقال الدلالة^{٣٥}:

يعتمد هذا الشكل من التغير الدلالي على وجود علاقة مجازية، قد تكون علاقة مشابهة عن طريق الاستعارة: أي استخدام الكلمة في غير معناها الأصلي لوجود هذه العلاقة وقد تكون غير المشابهة وتأتى عن طريق المجاز المرسل بعلاقاته المتنوعة ، ويسمى المعنى المجازي .

^{٣٤} - عمر د/أحمد مختار معجم اللغة العربية المعاصرة/عشرة، الوسيط: **العِشْرَةٌ** : المَخَالِطَةُ والمصاحبة (ع ش ر).

١ حيدر د/عوض ، علم الدلالة، ٨٨. - علل التغير اللغوى التونى د/ مصطفى زكى ٢٢

اتجاهات التغير اللغوي للألفاظ العربية فى اللغة التركية الحديثة

ومن أمثلة انتقال الدلالة لعلاقة المشابهة ما يأتى:

انتقال الدلالة لعلاقة غير المشابهة: تأخذ عدة أشكال:

علاقة السببية-- المجاوره- تسمية الشيء باسم صانعه - تسمية الشيء باسم ما يؤول اليه -علاقة الكلية- - الجزئية- الآلية.

-استفاء **istifa**: استقالة، تنطق استيفا ،الاستيفاء هنا يعني الكفاية ،ى وعدم حاجة جهه العمل للعميل أو العمالة فكان الاستفاء سبب ملاصق للتغير الدلالي إلى معنى الاستقالة.

سفية **sefi** : التبذير واسراف المال ،أي استعملت الصفة الفردية بمعنى المصدر ، فالمعنى التركي يعد السبب المؤدى للسفاهه، وهوالتبذير فالعلاقة بين المعنيين علاقة سببيه.

ب-المجاورة:

اعدادية:تنطق ايدادية : الثانوية^{٣٦} idadiye

بينما عند العرب^{٣٧}:

اسم منسوب إلى إعداد : تحضيري ، تمهيدى لشيء آخر :- التّعليم / الصّفّ الإعدادي ، - امتحان إعدادي ، -شهادة إعدادية،تعنى مرحلة ما قبل الثانويه بالتعليم قبل الجامعي ،والرابط بين المعنيين علاقه غير المشابهة وهى المجاورة التقارب بالنظام التعليمي للمراحل فحلّ لفظ مكان معنى مجاور .

ج- تسمية الشيء باسم صاحبه:

- أغنام **ağnam**^{٣٨} تطلق على "ضريبة المواشى "

١- وقد تحمل اعلى التماثل ايضا ^{٣٦}... kapsamlı sözlük.

٣٧- عمر، د أحمد مختار + وفريق ، معجم اللغة العربية المعاصرة الوسيط/ (ع د) مصدر أعدّ / اعدادي التعليم الإعدادي « : الذي يهيء التلميذ للمراحل الثانويه العليا

٣٨- هذا المثال ينطبق عليه علاقة الجزئية ايضا.

-Bayi بايع:

بايع: وتنطق باي بحذف صوت العين واسقاط مقطعها لعدم وجود صوت العين بالتركيه بايع: البقالة نفسها، فاطلق اسم صاحب البيع على البقاله المبيعه لعلاقة غير المشابهه والناجحة عن كثرة الاستعمال.

د- تسمية الشئ باسم ما يؤول إليه^{٣٩}:

مثال:

- خامور hamur: تنطق هامور على جميع المعجنات ، خمير ،

والأصل أن الخامور مادة الخميرة التي تقوم بالخمير ، وبالاستعمال حدث النقل الدلالي والتغير بالمعنى إلى المعجنات نفسها فسمى الشئ باسم ما يؤول اليه.

-- Sefih سفية: التّذير وإسراف المال.

، أي استعملت الصفه ا لمفردة بمعنى المصدر، فالتبذير والإسراف يؤول الى السفاهه، والعكس.

هـ - علاقة الكلية: إطلاق اسم الكل على جزء منه.

طاولة Tavla^{٤٠}: اسطبل البغال والخيول

عند العرب : طاولة: منضدة الطعام

الملمح: حدوث علاقة تنافر بين المعنيين العربي، وإطلاق الجزء على الكل ، لأن اسطبل الخيل يحتوى عدة طولات، مع تشابه الصيغة الصوتية التام.

Türkçe sözlük-Türk dil /(Atatürk kültür-dil ve tarih yüksek kurumu/ağnam kurumu

^{٣٩} - حيدر د/فريد عوض علم الدلالة- ص ٩١

^{٤٠} اسطبل الخيل ^{٤٠} -at ahiri- قاموس المجمع التركي. Atatürk kültür-dil ve tarih yüksek

Türkçe sözlük-Türk dil kurumu/(kurumu

-عمر، د أحمد مختار وفريق ، معجم اللغة العربية المعاصرة /طاولة

-الوسط(ط و ل) ، و الطَّوْلَةُ المائدةُ الطَّوْلَةُ : لعبة التُّرد.

اتجاهات التغير اللغوي للألفاظ العربية في اللغة التركية الحديثة

و- الجزئية : أى إطلاق الجزء وإرادة الكل.

مثال :أغنام:تطلق على ضريبة المواشي كلها أى كان نوعها
Misafir مسافر : الضيوف ،وهى من الألفاظ المفردة التى تستعمل فى التركية بمعنى الجمع وذلك بقبولها لاحقة الجمع **misafirleri**،وفى هذا تغير دلالي حيث حدث انتقال للدلالة بإطلاق لفظ مسافر على أى ضيف وهكذا ،بينما المسافر نوع أوجزه من الضيوف .

ز- علاقة الآلية: مثل :

١ - لسان: لغة ،عضو البلع والتذوق بالفم ،وأداة الكلام والحديث ، انتقل المعنى من كونه عضواً إلى اللغة لعلاقة الآلية.

ح - تسمية المحل باسم الحال: نجد مثلاً

تنطق زحمت: تعب ومشقة. **zahmet** زحمة^{٤١}

الملح الدلالي المميز هنا:تسمية المحل وهو مكان الرّحمة أيا ما كان فى شارع ، فى العمل فى المواصلات ،باسم الحال :وهو التعب الناتج من الزحمة.

habbe حبة^{٤٢}:فقاعة هواء،فيقال على سبيل الاستعارة (عمل من الحبة قبة)، أى جعل من الأمر الحقير كبيراً .

انسياق^(٤٣) **insiak**: غريزة

^{٤١} - قاموس المجمع التركي zahmet — Türkçe sözlük-Türk dil kurumu

عند العرب،الوسيط (ز ح م)، (مصدر زَحَمَ) . (زَحْمَةٌ الْجُمْهُورِ ،والحشد عمر، د أحمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة:تَجَمَّعُ أو حشد من الناس للشراء أو البيع أو غير ذلك

(٢) عمر، د أحمد مختار + وفريق ، معجم اللغة العربية المعاصرة ج١/حبة.عالم الكتب ٢٠٠٨

^(٤٣) **insiyak- işgal- intibak- /+ قاموس المجمع التركي- Türkçe sözlük-Türk dil kurumu**

عند العرب^{٤٤}: مصدر انساق : سيره دون تفكير ولا روية: جاء علي تدبر وروية أملاً. الملمح الدلالي المميز: حدث انحصار المعنى بالاستعمال التركي حول الغريزة وهي ما تقوم بالانسحاق أو السير وراء الهوى فحدث نقل دلالي من المعنى العربي الأصلي (وهو السير تبعاً لأحد)، للغريزة وهذا مفسر بعلاقة (الآلية) فما قام بالانسحاق إلا الغريزة.^{٤٥} **خفيف hafif**: غير ووقور أو طائش يطلق على المرأة غير الوقورة مجازاً، ويطلق على النبيذ: الخمر كشراب خفيف، بينما تعني بالعربية^{٤٦}: خفة الوزن، والاستخدام المجازي المستعمل علاقته تسمية المحل باسم الحال.

المبحث الثاني: التغير الدلالي بالتراكيب العربية^{٤٧} بالمعجم التركي ومن التراكيب اللغوية العربية بالمعجم التركي كثير، منها الأسماء والصفات والظروف الدالة على هيئة الفعل أو الفاعل، منها المكونه من مقطع من العربية وآخر من لغة أخرى كالفارسية، التركية، والفرنسية^{٤٨} منه (عربي- تركي)، (عربي- فارسي)- (عربي فرنسي) - (عربي عربي)

inha. esk. Resmî bir göreve atama veya bir üst aşama

için yazılan yazı.

^{٤٥} قاموس المجمع التركي. (Atatürk kültür-dil ve tarih yüksek kurumu. Türkçe sözlük-Türk dil -kurumu

^{٤٦} - الوسيط/ [خ ف ف]. جمع : أَخْفَاءُ ، خِفَافٌ . (صِيغَةُ فَعِيلٍ: خفة الوزن، ومجازاً تطلق على الروح بمعنى ظريف

- عمر، د أحمد مختار + وفريق ، معجم اللغة العربية المعاصرة ج ١. عالم الكتب ٢٠٠٨

١- تعرف بالعربية بالمتلازمات اللفظية والمتلازمات اللفظية هي: «تجمعات معجمية لكلمتين

أو أكثر ترد عادةً بعضها مع بعض"

ومن الأمثلة عليها (ما شاء الله)، (كتب خانه)،

^{٤٨} - تعد هذه الثلاثة من أكثر اللغات المختلطة بالمركبات اللفظية نظراً للتأثير والتأثر بين حضارات تلك البلاد، وتنتشر الفرنسية بشكل كبير بين أفاظ اللغة التركيبة المستعملة .

اتجاهات التغير اللغوي للألفاظ العربية في اللغة التركية الحديثة

نماذج من التراكيب العربية^٩ بالمعجم التركي :

abuabuhava أبوهوا: -تتطق أبو هفا: المناخ ، تركيب (عربي - فارسي) و التركيب يتكون من مقطع أبو: "فارسي": كلمة تعني الحيرة ، هوا : هواء مقطع عربي "

، و التركيب لا يستعمل بالعربية بهذا المبنى ، فالكلمة بها تغير دلالي يحمل على الاختصاص والانتقال الدلالي للمعنى الدارج بالاستعمال بالتركية و هو اطلاق أبوهوا علي المناخ .

Adabhane^{١٠} أدب خانه(اسم مكان)

تركيب فارسي: ينطق أدب هانة ، يتكون من أدب :الجزء العربي ،"خانه"تعنى مكان /المحل،الجزء الفارسي من الكلمة كناية عن دورة المياه ،أي محل الأدب.،مكان قضاء الحاجة

بالعربية :المستعمل المقابل له في الدارج:بيت الأدب،والأصل قي كلمة الأدب السلوك الأدبي، والآداب(شعر،نثر،نظم... الخ)

biilaç^{١١} تركيب اضافي((Far. b³ + Ar.)) :مكون من **bi + ilaç**

بدون علاج، تتطق بايلاج: عديم الحيلة ،يأئس .ظرف: يئاسة: صفة هذا الاستعمال خاص بالتركيه كتركيب.

أما المعنى العربي^{١٢}، بعلاج: الجار والمجرو يدل على حال وهيئة صاحبة: أي فلان في فترة علاج ،قابل للعلاج .

١- تعرف بالعربية بالمتلازمات اللفظية والمتلازمات اللفظية هي: «تجمعات معجمية لكلمتين أو أكثر ترد عادةً بعضها مع بعض»

ومن الأمثلة عليها (ما شاء الله)،(كتب خانه)،

^{١٠} - المصري -د/حسين مجيب المعجم الفارسي العربي الجامع ط/١٩٨٤-الانجلو

^{١١}- المعجم الفارسي العربي الجامع - د/حسين مجيب المصري ط/١٩٨٤-الانجلو/biilaç

^{١٢} - الوسيط (ع ل ج) : **عَالَجَ** الشيءَ معالجةً ، و **عَالَجًا** : زاوله ومارسه. وللمريض :داواه

هم حدود:متجاوز: (عربي-فارسي)Hemhudut

يتكون التركيب من، hem كلمة فارسية تعنى:ايضا،كذلك،+حدودhudut المقطع العربية⁵³: الحاجز بين الشينين فجاء المركب الإضافى بالاستعمال بمعنى النفى وهو متجاوز إلح.

الخاتمة

فهذه دراسة دلالية بعنوان

"اتجاهات التغير اللغوى للألفاظ العربية في اللّغة التّركية الحديثة"

في ضوء نظريات التحليل الدلالي و التحليل التكويني ، بيّنت رصيذاً من الألفاظ العربية بالمعجم التّركى ، كثير منها مستعمل ولكن أصاب منه التغير الدلالي ووصلت إلى النتائج الآتية:

١- وجود رصيذاً غزيراً من الألفاظ والتراكيب عربية الأصل باللّغة التّركية ،تقيّم بثلاث اللّغة التّركية⁵⁴.

- عمر، د أحمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة ج٣. عالم الكتب ٢٠٠٨

53- Atatürk kültür-dil ve tarih yüksek kurumu/(Türkçe sözlük-Türk dil kurum⁵³/

قاموس مجمع اللغة التركية - مؤسسة اتاتورك للثقافة - اللغة والتاريخ.

معجم الفارسي العربي الجامع -د/حسين مجيب المصري ط/١٩٨٤-الانجلو/

54 - حسب احصاء معجم مجمع اللغة التركية ،والتي أحصت ٦٥٠٠ لفظة

/(Atatürk kültür-dil ve tarih yüksek kurumu Türk dil kurum⁵⁴(**arapça 6516**

Türkçe sözlük

- "تأثير اللغة العربية في اللغة التركية /احمد فؤاد متولى-مجلة الفيصل- ع ١٤٠ ص٦-

اتجاهات التغير اللغوي للألفاظ العربية فى اللغة التركية الحديثة

- ٢- التغيرات الدلالية ومنها: ارتقاء دلالة لفظة ، أو انحطاط الدلالة، انتقال الدلالة لمعان أخرى جديدة ، أو إلى المعانى المضادة ، اتساع المعنى التركى عن المعنى العربى أحياناً، أو انحصاره وتضييقه عن المعنى العربى الأسمى.
- ٣- هناك نقل دلالي لعدد من معانى الألفاظ المقترضة عن طريق المجاز من قبيل التشابه وغير المشابهة (لوجود علاقة قائمة تجمع المعنيين) .سواء على مستوى المفردات أو التراكيب.

المصادر والمراجع

- التونى، د مصطفى زكي، علل التغير اللغوى — حوليات كلية الآداب، جامعة الكويت ١٩٩٢
- حسام الدين د. كريم زكي، ٢٠٠٠ التحليل الدلالي اجراءاته ومناهجه دار غريب
- حقى د سهيل صابان معجم "الالفاظ العربيه في اللغة التركية"، الرياض ٢٠٠٥
- حيدر، د . فريد عوض علم الدلالة دراسة نظرية و تطبيقية م الآداب ٢٠١٦
- داود ، د محمد محمد " العربية وعلم اللغة الحديث"، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠١
- رضائي ، د. على رضا محمد، جامعة طهران - بيروت " التطور الدلالي في اللغتين العربية والفارسية" بحث بمركز البحوث المعاصرة
- سامي معجم شمس الدين سامى (تركي عثمانى عربى) ١٩٧٨
- طلبه، د جمال محمد الفكر اللغوى عند أبى العلاء المعري في ضوء علم اللّغة الحديث - الامل للنشر ج عين شمس.
- عبد التواب د. رمضان ،التطور اللغوى مظاهره وعلله وقوانينه جامعة عين شمس
- عمر د. أحمد مختار علم الدلالة، ، ١٩٨٢م، مكتبة دار العروبة، الكويت.، معجم اللغة العربية المعاصرة - ٢٠٠٨ - عالم الكتب
- فرويد سيغmond ، الطّوظم والتابو، ، ترجمة بوعلي ياسين، دار الحوار، اللاذقية، ١٩٨٣م.
- قدور، أحمد، مصنفات اللحن والتنقيف اللغوى حتى القرن العاشر - منشورت وزارة الثقافة دمشق ١٩٩٦
- القطوري، دالصفصافي قواعد اللّغة العثمانية والتركية - دار الآفاق ٢٠٠٨

اتجاهات التغير اللغوي للألفاظ العربية في اللغة التركية الحديثة

- المصري ، د حسين مجيب - أثر المعجم العربي في لغات الشعوب الاسلامية "الأردنية
- التركية-فارسية" ١٩٩٢مكتبة مدبولي
- المصري ،د/حسين مجيب المعجم الفارسي العربي الجامع ط/١٩٨٤-الانجلو

الدوريات والحواليات

- قَدّور، أحمد محمد ، مقدمة لدراسة التطور الدلالي في العربية الفصحى في العصر الحديث"، ص٢٩-٤٤. مجلة عالم الفكر، وزارة الإعلام، الكويت، العدد الرابع، المجلد السادس عشر، ١٩٨٦م: -"
- ١ - "من أثر اللسانيات في الدرس اللغوي العربي ومناهجه"، ص١٥٨-١٦٧ المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، العدد /٢٧/، المجلد السابع، ١٩٨٧م: ."
- ٢- "في الدلالة والتطور الدلالي"- مجلة مجمع اللغة الأردني ع ٣٦/١٩٨٩- و٢٠١٧
- مخيمر مدني، مجلة مجمع اللغة العربية/ دمشق الألفاظ العربية في اللغة التركية.

ثانياً : المراجع التركية :

- Atatürk kültür-dil ve tarih yüksek kurumu) Türkçe sözlük /Türk dil kurumu قاموس مجمع اللغة التركيّه - مؤسسة أتاتورك للثقافة - اللغة والتاريخ 2011
- شامل -اشلر، د/ أمر الله arapçe - kapsimli sözlük /Türkçe
- **Türk Dil Kürümü** Güncel Türkçe Sözlük-
- **Türk Dil Kürümü** Kişi Adları Sözlüğü-
- **Türkçe- Arapçe kapsimli- Dr Emrullah işler- Ankara2011.**

<http://tdk.gov.tr/indx>

- <http://: www .yazarans.com>